

الزهاء عليها السلام وليلة القدر بقلم الحاج عماد الهلالي



الزهاء عليها السلام وليلة القدر

بقلم الحاج عماد الهلالي

ومن ذلك ما ورد أن سيدة نساء العالمين هي ليلة القدر من هذا الباب، فقد وردت أكثر من رواية تفسر معنى ليلة القدر بأنها فاطمة الزهراء عليها السلام، وهذه المعلومة ليست للتفاخر بمناقب أهل البيت (عليهم السلام) فقط دون معرفة مقاماتهم بالنفس، بل قد تسبب استنكار البعض من ذوي العقل المشوب بالاعتبارات المادية؛ لأن أمر أهل البيت صعب مستصعب ذكوان أجرد، وأكثر العلم في ما تنكرون.

بل هي للاستفادة منها في حفظ ما يمر على النفس في مقامات الإيمان العليا وتسميتها بمسمياتها للاستفادة من تجليات أهل البيت (عليهم السلام) في هذا العالم فما فوقه.

والنزول عن تلك المقامات إذا كان بأمر الله تعالى لا يجعل العبد يفقدها بل تبقى في سره يلتذ بها ويحفظها الله له عنده حتى يستقر فيها يوم القيامة وفي الجنة.

٥ وإن هناك منذاً قديماً يعطيه ا للعبد لا يزول أبداً، فهنئناً لمن ناله ليلة القدر.